

الإصابة في تمييز الصحابة

5190 - عبد الرحمن بن قرط الثمالي الحمصي قال بن معين والبخاري وأبو حاتم كان من أهل الصفة وقال بن عبد البر أظنه أخا عبد الله بن قرط سكن الشام عداده في أهل فلسطين كذا قال قال هشام بن عمار في فوائده حدثنا عثمان بن علاق عن عروة بن رويم قال كان بن قرط واليا على حمص في زمان عمر فبلغه أن عروسا حملت في هودج ومعها النيران فكسر الهودج وأطفأ النيران ثم أصبح فصعد المنبر فقال إني كنت مع أهل الصفة وهم مساكين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وإن أبا جندل نكح أمانة فصنع طعاما فدعانا فأكلنا فاستشهد أبو جندل بعد ذلك وماتت أمانة وروى البخاري وابن السكن من طريق سكين المؤذن حدثني عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قرط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطارا به حتى بلغ السماوات السبع فلما رجع قال سمعت تسبيحا في السماوات العلا الحديث وأخرجه سعيد بن منصور عن سكين لكن أرسله وقال هشام بن عمار في فوائده حدثنا سكين فأفرد به أن عبد الرحمن بن قرط صعد المنبر فرأى أهل اليمن وقضاة عليهم المعصفر والمزهر فذكر القصة وفيه قوله إنما قامت النعمة على المنعم عليه بالشكر وزعم العسكري أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ولم يلقيه فوهم